

المحاضرة 42 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الرابع والعشرين وهو الدرس الاخير - 00:00:50

من دروس الدورة الثانية في المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد وفي هذا الدرس باذن الله سنتعلم الكلام على اعراب الفعل المضارع تكلمنا على رفعه ثم تكلمنا على نصبه - 00:01:11

ثم تكلمنا على جزمه وعرفنا ان المضارع ينجزم في ثلاثة مواضع شرحنا الموضعين الاولين وهما اذا وقع المضارع بعد حرف من الحروف التي تجزم فعلا مضارعا واحدا وهي لم ولما - 00:01:32

ولام الامر ولا الناهية والموضع الثاني الفعل المضارع اذا وقع بعد اداة شرط من ادوات الشرذ الجازمة وهي ثلاث عشرة اداة ذكرناها في حينها ليبقى لنا بعد ذلك الموضع الثالث - 00:01:57

من مواضع جزم الفعل المضارع وهو الفعل المضارع اذا وقع جوابا للطلب او نقول الفعل المضارع اذا وقع جواب الطلب وهذا الموضوع في الحقيقة ليس غريبا علينا لاننا كنا قد شرحنا بعضه - 00:02:21

في موضع سابق في النصب الفعلي المضارع اذكر في نصب الفعل المضارع قلنا من مواضع من مواضع نصب الفعل المضارع الفعل المضارع اذا وقع بعد السببية او واو المعيية الواقعتين - 00:02:45

جوابا للطلب نحو قولنا اجتهد تنجح اجتهد وتنجح او اجتهد هذا الطلب لانه يطلب منك ان تفعل اجتهادا ثم بنى على هذا الطلب جزاء ونتيجة يسمونها جوابا هذا الجواب قد تأتي به - 00:03:09

على اكثر من سورة فان جئت به فعلا مضارعا فاما ان تسبقه بالفاء او الواو وينتصب المضارع كما ذكرنا ذلك في نصب الفعل المضارع فنقول اجتهد ستنجح او اجتهد وتنجح - 00:03:48

وقد تأتي بالنتيجة فعلا مضارعا غير مسبوق بشيء لا بفاء السببية ولا بواو المعيية مباشرة تأتي بالجواب فعلا مضارعا فينجزم لان الفعل المضارع وقع مباشرة في جواب الطلب ونقول اجتهد تنجح - 00:04:14

اجتهد تنجح يا محمد اجتهد امر مبني على السكون لا محل له من العراب تنجح هذا فعل مضارع وقد وقع جوابا للطلب يقول تنجح فعل مضارع وهو جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه السكون - 00:04:41

او نقول للطلاب اجتهدوا والجواب تنجح اجتهدوا تنجح اجتهدوا هذا فعل الطلب وهو فعل امر وتنجح هذا جواب الطلب ونقول انه فعل مضارع وهو جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة - 00:05:07

ثم بعد ذلك نحب ان نشرح وان نركز على امرين في هذه المسألة لكي لتوضح اكثر و تستبين المسألة الاولى اننا نقول ان الفعل المضارع ينجزم اذا وقع جوابا للطلب تمام الفعل مضارع واضح - 00:05:39

وقد جوابا يعني جزاء ونتيجة للطلب ما المراد بالطلب من مراد بالطلب الطلب يعني كل ما يدل على طلب كل ما يدل على طلب

سواء طلب الفعل انك تطلب منه ان يفعل الفعل - 00:06:12

او طلبوها ترك الفعل تطلبوها منه ان يترك الفعل كلاهما يعد من الطلب هذا من حيث التعريف كل ما دل على طلب فعل الفعل او طلب ترك الفعل لكن هل انواع الطلب - 00:06:37

محصورة تتبعوها واستقصوها ام انهم اكتفوا بالتعريف نقول لا هم عرفا ومع ذلك تتبعوها في محاولة لحصرها وحصروها بعد التتبع العربي الفصيح من القرآن الكريم وكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:06

العرب شعرا ونثرا تتبعوها كل ما يدل على طلب على فعل الفعل وطلب ترك الفعل تتبعوا وحصروا فقالوا ان الطلب في اللغة العربية لا يخرج عن ثمانية اشياء لا يخرج عن ثمانية اشياء - 00:07:34

وهي الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحظيط والرجاء والتمني هذه ثمانية الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والرجاء كلها لو تأملنا فيها لو جدنا انها دالة على طلب اما طلب فعل الفعل واما طلب - 00:08:02

ترك الفعل تمر عليها سريعة ونضرب عليها المثال لنتأكد انها كلها تدل على الطلب ولكن ذلك بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا من رضي بالله ريا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:08:51

والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات وطاعة الله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتمكيلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:09:32

واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:10:02

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:10:32

دون الموت. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا بعد ان قلنا ان العلماء تتبعوا ما يدل على الطلب فوجدوا انها ثمانية اشياء وذكرناها ونريد ان نذكرها له واحدا ونتأكد من دلالته على الطلب - 00:10:52

الامر الاول الامر قولك اذهب يعني تطلب منه الذهاب واجلس وانتبه واسمع واستغفر وهذا واضح فاذا كان الفعل المضارع واقعا في جوابه فانه ينجز اذا لم يتصل بالفاء او الواو - 00:11:38

نقول اجتهد تنجح ونقول اعبد ربك تفلح ونقول تعال اكرمك واستمع تستفدى والثاني مما يدل على طلب النهي لقولك لا تهمل واضح انك تطلب منه عدم الاهتمام ولا تتأخر ولا تسوف - 00:12:02

فاذا وقع المضارع جوابا له فانه ايضا ينجز يقول لا تهمل تنجح لا تهمل طيب عدم الاهتمام ما نتيجته جزاء جوابه النجاح اتبنا به فعلا مضارعا لا تهمل تنجح يقول لا تتأخر - 00:12:39

استفدى والثالث مما يدل على الطلب الدعاء ويراد به الامر الذي يوجه من الاسفل الى الاعلى الامر الذي يصدر من العباد الى خالقهم سبحانه وتعالى ان تقول اللهم اغفر لي افلح - 00:13:07

اللهم اغفر لي هذا في صورة الامر لكن يسمونه دعاء تأدبا لانه من الاسفل الى الاعلاء والنتيجة؟ الجواب افلح افلح هذا فعل مضارع وقع جوابا للدعاء فينجزم اللهم اغفر لي افلح - 00:13:39

والرابع مما يدل على الطلب الاستفهام قولك هل تسافر يطلب منك ان تجيب عن هذا السؤال انا اذا قلت لك هل هل ستسافر يعني اطلب منه اجبني لهذا الاستفهام فيه معنى الطلب - 00:14:05

ولهذا ينجز المضارع اذا وقع جوابا له تقول هل تأتي الي اكرمك الخامس العرض والسادس التحظيط والعرض والتحظيط هو الحث على الشيء اذا اردت ان تحدث شخصا على فعل معين - 00:14:39

اما ان تستعمل الا واما ان تستعمل هلا يقول الا تدرس وهلا تدرس انا نزورنا كلاهما يدلان على الحث الا انهم يسمون الحث

بالتالي العرض وهو الحث على الشيب رفق - 00:15:13

الا تزورنا؟ الا تدرس؟ فيه رفق واما الحث بها يسمونه التحضير وهو الحث على الشيء يعني بشيء فيه شدة او عنف ان تدرس الا تذهب فاذا وقع المضارع جوابا لها انجزم - 00:15:39

ان تقول الا تدرس تستفيد انا تزورنا يكرمك وكذلك هاً وكذلك السابع وهو التمني ويكون بلائمه مثل ليتك اجتهد ليتك تزورنا والثامن الرجاء وهو بل علا لعلك تجتهد او لعلك تزورنا - 00:16:08

فاذا اتيت بالمضارع ينجزم وهكذا اذن اذا قلت ليتك تجتهد او لعلك تجتهد وطلب لانك في الحقيقة تطلب منه ذلك لكن على سبيل التمني او على سبيل الرجاء لانك لا تقول له - 00:16:47

لعلك تجتهد الا اذا كنت تريده منه ذلك لكن من من طريق الرجاء ترجو ذلك او تمنى ذلك فليت للتمني ولعلالي الترجي وهذا ايضا يدلان على آآيدلان على الطلب - 00:17:16

متى وقع المضارع جوابا لطلب يعني لواحد من هذه الثمانية فانه ينجزم هذا الامر الاول الذي اردنا ان نبه اليه في المضارع الواقع جوابا للطلب وهو بيان معنى الطلب والامر الثاني الذي ينبه اليه - 00:17:44

في انجازم المضارع اذا وقع جوابا للطلب هو اذا قلنا اجتهد تنجح هذا لا شك انه فعل مضارع مجزوم واضح من لفظه انه مجزوم اجتهد تنجح فعل مضارع مجزوم - 00:18:10

لكن هل هو مجزوم بالطلب نفسه يعني هل فعل الامر اجتهد هو الذي جزم المضارع لان اذا قلنا مجزوم بجواب الطلب انجزم في هذا الطلب الذي تقدم كذلك يقال في انواع الطلب الاخرى - 00:18:31

هذا قول واما قول الجمهور وهو ان المضارع الواقع جوابا لطلب منجز باداة شرط محدوفة شرط محدوفة لان معنى اجتهد تنجح يعني اجتهد ان تجتهد تنجح وكذلك في الباقي ان تقول - 00:18:55

الا تزورنا نكرمك؟ يعني الا تزورنا ان تزورنا نكرمك وهكذا اذا فالمضارع عندهم ايضا مجزوم هو مجزوم على كل حال على القولين ولكن الخلاف الجازم جاوب الطلب هل الجازم الطلب نفسه - 00:19:27

بعد قول ولكن قول الجمهور في هذه المسألة وهو الصحيح ان الجازم اداة شرط محدوفة وعلى قول الجمهور يكون انجازم مضارع في جواب الطلب راجعا الى انجازمه بادوات الشرط التي سبق شرحها - 00:19:48

لكن يقولون الشرط اما ان يكون مذكورة وهذا هو الاصل ويجوز ان تمحى ان لانها ام الباب في نحو اجتهد تنجح يعني اجتهد ان تجتهد تنجح على قولهم يكون المضارع منجزما - 00:20:16

في موضعين اذا سبق ولم ولما من الامر ولا النهاية. اذا سبق باداة شرط جازمة وعلى ذلك تكون قد تكلمنا على جزم الفعل المضارع في جميع جوازمه ليبقى لنا بعد ذلك - 00:20:40

ان نلخص ذكرناه في اسلوب الشرط ثم نتكلم على اجابة التمريرين وذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - 00:21:07

بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ایحکم بیننا وبینہم بحکم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحه تعالى بحکمه انواع. منها فتحه بحکمه الشرعي فيما شرعه على - 00:21:47

رسله وفتحه بنصر اولیائه ودحر اعدائه وفتحه بحکمه القدیر فيما يقدر على عباده من خير وشر شر. والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغنى فقيرا - 00:22:17

ويسهل مطلبها ويفرج عن مكروب. قال تعالى لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلی الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 00:22:37

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى

صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - [00:23:17](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بيدينه - [00:23:37](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيمة بحكمته وعدله. قال تعالى اجمعوا بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان تكلمنا على [جذم الفعل المضارع](#) - [00:23:57](#)

وتكلمنا ايضا على اسلوب الشرط واركانه وادواته نلخص ما ذكرناه في اسلوب الشرط فنقول الشرط المراد بالشرط والربط بين حدثين يتوقف الثاني منها على الاول والشرط له ادوات وهي على - [00:24:39](#)

نوعين النوع الاول ادوات الشرذ الجاز الجازمة وهي ادوات تدل على الشرط وايضا تجزم الفعل المضارع اذا وقع فعلا لها او جوابا لها وسبق ذكرها وهي ثلاثة عشرة اداة النوع الثاني من ادوات الشرط هي ادوات الشرق غير الجازمة - [00:25:07](#)

ادوات شرط يدل على الشرط ولكنها لا تجزم الفعل المضارع اذا وقع بعدها وعرفنا ايضا ان الفعل الماضي قد يقع في اسلوب الشرط فعلا للشرط او جوابا للشرط فاذا وقع الفعل الماضي بعد ادوات الشرط الجازمة - [00:25:35](#)

لها او جوابا لها فيكون في محل جزم وهذه الحالة الوحيدة التي يكون فيها للفعل الماضي محل اعرابي عند جمهور النحوين يقول فعل الشرط في محل جزم او جواب الشرط في محل جزم - [00:26:05](#)

واذا وقع الفعل الماضي بعد ادوات الشيخ غير الجازمة فانه يبقى على حاله. لا محل له من العراب ثم تكلمنا بعد ذلك على وقوع وعلى وقوع المضارع في جواب الطلب - [00:26:28](#)

عرفنا انه ينجز على كل حال لكن اندزامه هل يكون بطلب نفسه او يكون باداة شرط ممحوقة بين النحوين والجمهور على انه مجزوم باداة شرط ممحوقة كما في قوله تعالى - [00:26:50](#)

وقال ربكم ادعوني فاستجب لكم فاستجب جواب ادعوني يعني ادعوني ان تدعوني استجب كما في قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب يعني ارسله يرتع يعني ارسله ان ترسله يرتع - [00:27:14](#)

كما في قوله اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا طيب ماذا يترب على ذلك؟ يخلو لكم وجه ابيكم يعني ان تقتلوه يخلو لكم وجه ابيكم ثم ننتقل الى الاجابة عن التمارين والنشاط - [00:27:39](#)

يقول السؤال الاول تميز بين ادوات الشرط الجازمة وغير الجازمة المثال الاول قال تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم طيب هذا اسلوب شرط اين اداة الشرط الشرط ان - [00:28:02](#)

وهي جازمة ام غير جازمة؟ نعم هي جازمة بل هي ام ادوات الشرط الجازمة اين فعلها؟ وain جوابها فعلها تقرضوا ان تقرضوا الله وجوابها النتيجة الجزء يضاعفه لكم وقد انجز ماء اما تقرض فعلامة الجزم فيه حذف النون لان من الافعال الخمسة - [00:28:23](#)

واما يضاعف فعلامة الجزم السكون التي على الفاء المثال الثاني قوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجان ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. اداة الشرط من جازبهم غير جازمة - [00:28:52](#)

نعم جازمة اين فعلها؟ وain شرطها فعلها والجواب يجعل اما فعل الشرط فاصله يتقي ولما وقع انجازا بحذف الياء ولها نقف عليه فنقول ومن يتقد واذا وصلنا نكسر القاف كسرنا ولا نأتي بالياء - [00:29:13](#)

يقول من يتقد الله واما يجعل جواب الشرط فهو مجزوم بالسكون لانه صحيح الاخذ المثال التالي لولا الاستاذ ما فهمت الدرس جازمة ام غير جازمة؟ غير جازمة اذا لا ينجزم بعدها الفعل - [00:29:47](#)

الاستاذ مبتدأ والخبر ممحوقة تقديره لولا الاستاذ موجود ما فهمت الدرس هذه الجملة الفعلية جواب الشرط العبارة التالية لوم الكتابة لضاع معظم العلم لو ما هي لولا لكن قد يقلبون اللام مهما فيقول لولا ولو ماء - [00:30:15](#)

فلو ما اداة الشرط وهي اداة شرط غير جازمة والكتابه مبتدأ والخبر موجود ونضاع معظم العلم الجواب جملة ضاع معظم العلم. واللام دخلة على الجواب المثال التالي اي طالب يجتهد - [00:30:42](#)

يتفوق في الاختبار الشرط اي اضيفت الى طالب وهي من ادوات الشرط الجازمة وفعل الشرط يجتهد مجازوم بالسكون وجوب الشرطي يتفوق مجازوم بالسكون ايضا السؤال الثاني اربط بين كل جملتين مما يأتي باداة شرط مناسبة - [00:31:05](#)

المثال استذكر التلميذ درسه حق التفوق يقول مثلا لما استذكر التلميذ درسه حق التفوق اداة بشرط غير جازمة المثال التالي يأتي الربع تتفتح الازهار نأتي باي اداة مثل ان يقول ان يأتي الربع - [00:31:36](#)

تتفتح الازهار ولازم يأتي بحذف الياء ونجزم تتفتح بالسكون لكن سنكسر احاء التقاء الساكنين المثال التالي يرجو لقاء ربه يلقى النعيم في الاخرة نأتي باداة شرط مثل من يقول من يرجو لقاء ربه ينعم - [00:32:05](#)

يلقى النعيم في الاخرة فيرجو نحذف الواو علامة للجزم ويلقى نحذف الالف علامة للجسم المثال اتقنت عملك يرضي الله عنك نأتي اذا مثلا نقول اذا اتقنت عملك يرضي الله عنك - [00:32:33](#)

لا نجزم المضارع يبقى اذا اتقنت عملك يرضي الله عنك السؤال الاخير اعرب ما يأتي من يسعى في الخير يرضي الله عنه من هذه اداة الشرط مبني على السكون - [00:33:00](#)

ويسعى فعل الشرط مجازوم وعلامة جزمه حذف الالف والفاعل تقديره هو يعود الى من وفي الخير جر ومجرور ويرضي جواب الشرط مجازوم وعلامة جزمه الالف واسم الله فاعل وعنده جار ومجرور - [00:33:19](#)

والمثال الاخر وهو الاخير مهما تزرع تحصد هذا اسلوب شرط لازم ونقول في اعرابي مهما بداية شرط جازمة مبنية على السكون وتزرع هذا فعل الشرط مجازوم وعلامة جزمه السكون والفاعل - [00:33:43](#)

تقديره هو مهما تزرع انت وتحصد هذا جوابه الشرطي مجازوم وعلامة جزمه السكون والفاعل تقديره وبذلك تكون بحمد الله تعالى قد انتهينا مما اردنا ان نشرحه في هذا المستوى من - [00:34:09](#)

الاساليب العربية وهي التعجب واسلوب تفضيل واسلوب المدح والذم والتواضع الاربعة اسلوب النداء ثم اعراب الفعل المضارع رفعا ونصبا نحمد الله سبحانه وتعالى على ما وفق نسأله سبحانه وتعالى ان يلقي في هذا الشرح - [00:34:33](#)

البركة والنفع ويجعله عملا صالحا وذخرا لنا في الدنيا والاخرة انه سميع الدعاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:08](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:33](#)